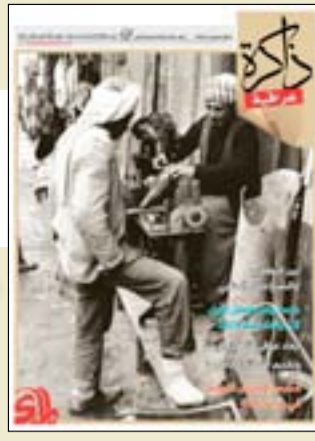




رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزومي



ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (4359) السنة السادسة عشرة - الإثنين (28) كانون الثاني 2019

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

مصادر تكشف لـ ( ) مكان تواجد أبو بكر البغدادي

## بغداد توجّل عملية عسكرية داخل سوريا بطلب أميركي

بغداد / وائل نعمة

ما يزال التنافس شديداً بين القوات الأمريكية وفصائل الحشد الشعبي للسيطرة على الحدود الطويلة مع سوريا الذي تسبب مؤخراً بتأجيل عملية عسكرية واسعة لتطهير المنطقة من بقايا داعش. كان من المفترض أن تنطلق العملية التي يحضر لها منذ أسابيع يوم الإثنين من الأسبوع الماضي، لكنّ الحكومة العراقية قررت في اللحظات الأخيرة إيقاف كل شيء. يقول مصدر عسكري مطلع لـ (المدى) طلب عدم نشر اسمه: "كانت كل

الإستعدادات جاهزة والجميع ينتظر ساعة الصفر للهجوم، لكنّ الموافقات من الحكومة لم تأت. ويضيف المصدر قائلاً: "الخلاف على مشاركة الحشد الشعبي في العملية كان السبب وراء تعثر انطلاقها"، مبيّناً أن القوات الأمريكية اعترضت على مشاركة الحشد القادم من خارج الأنبار وطلبت مشاركة الحشد العشائري التي يحضر لها منذ أسابيع في الخلفيات". وبحسب المصدر فإنّ القوات الأمريكية هي من ضغطت على الحكومة العراقية لتنفيذ الحملة العسكرية، لكنّ اقتراب الحشد

الشعبي من الحدود جعل واشنطن تتراجع". وقبل أسبوع من موعد انطلاق العملية العسكرية كانت (المدى) قد كشفت عن محاولات أمريكية لإبعاد الحشد عن الحملة العسكرية بعد زيارة ميدانية مفاجئة إلى الحدود استغرقت الحشد هناك". وقتها قال قائد عمليات الحشد الشعبي في الأنبار، قاسم مصلح، إن قوته "منعت القوات الأمريكية من استطلاع ميداني مريب، للقطعات الأمنية ضمن حدود مسؤوليتها". وأشار القيادي إلى أنّ تلك المعلومات تكشف سرية القوات المرابطة، مما يجعل استهدافها

التفاصيل ص ٢

فريق بصلاحيات استثنائية ينظر في 14 ألف ملف فساد معطل

## مجلس مكافحة الفساد يُشكل محكمة مختصة ويكلف قوة أمنية بتنفيذ قراراتها

بغداد / محمد صباح

قرّر المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي يرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تشكيل محكمة مختصة بالملحقة كبار الفاسدين والمتهمين بعمليات غسل الأموال وهدر وسرقة المال العام. كما كلف قوة أمنية خاصة تكون مهمتها تنفيذ أوامر القبض والتوقيف التي تصدرها المحكمة الجديدة. وسيقوم المجلس بطاقمه المكون من جهازي المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، ومجلس القضاء الأعلى، والمفتشين العموميين، بمراجعة أكثر من 14 ألف ملف فساد قبل إحالتها إلى هذه المحكمة.

ويقول عضو لجنة النزاهة البرلمانية يوسف الكلاي في تصريح لـ (المدى) إنّ مهمة مجلس مكافحة الفساد الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي تنسيقية بين الجهات الرقابية المتابعة جميع أنواع ملفات الفساد، منوهاً إلى أنّ هذا المجلس يضم في عضويته كلاً من هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومجلس القضاء الأعلى وجهاز المخابرات والأمن الوطني. وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن الأسبوع الماضي في مؤتمره الصحفي الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة لتشكيل مجلس مكافحة الفساد مهمته تكون متابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال. ويصف الكلاي الذي اطلع على تفاصيل

هذا المجلس، إجراءاته بـ "الجيدة والقادرة على وضع سكة مكافحة الفساد على الطريق الصحيح من خلال اختياره لمبنى المحكمة الجنائية العليا كمقر جديد لعقد اجتماعاته"، كاشفاً عن تشكيل محكمة جنائيات متخصصة في هذا المجلس تعمل بالتعاون مع محاكم الجناح المعنية بالنزاهة ومحاكم التحقيق للنظر في ملفات الفاسدين. وأكدت هيئة النزاهة قبل أكثر من شهر تقريباً، أهمية أن يشهد عام ٢٠١٩ إحالة المتسببين بهدر المال العام وتهاك واندثار المشاريع الخدمية والاستثمارية في عموم المحافظات إلى القضاء.

التفاصيل ص ٣

## الهجرة: مليوناً دينار لكل إيزيدية ناجية من داعش

بغداد / المدى

الإيزيديات تعرضن إلى مأساة وأن الوزارة ستقف معهن. وأضاف البيان، نقلاً عن الوزير العراقي: "لكل إيزيدية ناجية مبلغ مليوني دينار سيوزع عليهن، وهذا تم تخصيصه في موازنة العام ٢٠١٩". يذكر أنه في الثالث من آب عام ٢٠١٤ اجتاح فيه تنظيم داعش الإرهابي، قضاء سنجار، والنواحي والقرى التابعة له ونفذ إبادة وجرائم شنيعة بحق المكون

أعلن وزير الهجرة والمهجرين نوفل بهاء موسى، أمس الأحد، عن تخصيص مليوني دينار عراقي لكل إيزيدية ناجية من تنظيم داعش. وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن الوزير موسى "خلال زيارته لقضاء تليق بمحافظة نينوى أكد أن

عدسة  
محمود رؤوف



## اليوم.. أمطار غزيرة وتحذيرات من موجة سيول

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية، عن استعدادها لمواجهة موجة الأمطار الغزيرة المتوقعة. وقالت في بيان إنّها "اتخذت إجراءات عديدة لمواجهة السيول المحتملة نتيجة تلك الأمطار". وأضافت الوزارة، أنّ "من المتوقع أن تتركز

الامطار بشكل كبير في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية والمنطقة الشرقية الحاذية لإيران، وأن الوزارة استنفرت جهودها الآلي والهندسي والبشري للسيطرة على هذه السيول وإمرارها بشكل آمن إلى السدود والخزانات لتعزير الخزين المائي للوزارة وصولاً إلى مناسيب خزنية آمنة، وإطلاق المياه في نهر دجلة وتحويله إلى منخفض الثرثار". وحذرت وزارة الموارد المائية "المتجاوزين على حوض النهر، من الموصل وصولاً إلى سامراء من خطورة بقائهم في أماكنهم لاحتمال ورود موجات فيضانية مرتقبة"، مبيّنة أنّ محافظة بغداد ستشهد هطول أمطار شديدة إلى متوسطة، قد تسبب ارتفاعاً بمستوى المياه داخل الأحياء السكنية.

وفي سياق متصل، نكر المنبئ الجوي صادق عطية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أنّ الرياح الرطبة المدارية القادمة من بحر العرب قد ساهمت كثيراً في تعزيز قوة الحالة الجوية الممطرة على معظم مناطق البلاد حيث أنّ الهطولات المطرية مازال مستمرة ومتوقع أن تزداد شدتها ومساحتها".

فالح الجمراني يكتب: أزمة  
حقيقية وزير الداخلية  
كمؤشر على انعطاف العملية  
السياسية



قاسم حسين صالح  
يكتب: بعد خلق الأزمات  
سيكولوجيا التغافل عن  
محاسبة الفاسدين



زهير الجزائري  
يكتب: مع علي  
الشوك في منافيه  
الثلاثة



## تقرير بريطاني: العراق أصبح محوراً لتجارة الأعضاء البشرية

ترجمة / حامد أحمد

قام محمد برحلة طويلة من بغداد إلى شمالي العراق لأنه كان بحاجة ماسة للنقود التي سيتسلمها مقابل بيعه إحدى كليتيه لدعم احتياجات والديه وإشقائه التسعة الذين يعيشون في فقر مدقع. وقال محمد ٢٠ عاماً، الذي رفض إعطاء اسمه الكامل: "فقدت الأمل بالعثور على أي فرصة عمل، وكنت أريد رأس مال لأبدأ بمشروع صغير أساعد به عائلتي.

تلقيت وعداً بحصولي على ٦ آلاف دولار مقابل كليتي ولكنني حصلت على ١٠,٢٥٠ دولار فقط، جزء من المبلغ أنفقته على علاج ما بعد العملية والباقي تسديد ديون عائلتي، ولم يتبق لي أي شيء". الفقر المنتشر عبر العراق الناتج عن سنوات من الحرب مضافاً له الفساد الإداري والأزمات الاقتصادية قد أدى إلى ظهور ما يسمى بسوق الأعضاء البشرية السوداء التي ازدادت خلال السنوات الأخيرة. شباب صغار مثل الضحية، محمد عاطلون عن العمل وفي حاجة ماسة مال يسعون إلى بيع أعضائهم عبر شبكات

التفاصيل ص ٤

Advertisement for Zain mobile service. It features the Zain logo at the top left. The main text in large, colorful Arabic calligraphy says "انترنت مفتوح وميخلفص" (Open Internet and Free Calls). Below that, it says "عروضنا تهز الكعك" (Our offers will shake the cake). A large yellow number "7,000" is prominently displayed, followed by "اسبوعياً" (weekly). At the bottom, it says "إرسال 2 إلى 21777" (Send 2 to 21777) and "إرسال 30,000 شهرياً" (Send 30,000 monthly) and "إرسال 2,000 يومياً" (Send 2,000 daily). The Zain website "iq.zain.com" and "زين.عالم جميل" (Zain, a beautiful world) are also mentioned.

وفد أردني رفيع في العراق لتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين 3



## تنتائيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## MBC العراق ... أهلاً..

بكر اهية استقبلت بعض الأوساط السياسية و"الإعلامية" العراقية الخبر عن اعتزام مجموعة MBC الإعلامية السعودية الرائدة إطلاق قناة فضائية ترفيحية - عائلية موجهة الى العراق (MBC العراق) الشهر المقبل على غرار قنواتها الأخرى، وبخاصة MBC مصر.

هؤلاء الكارهون هم في الغالب من وسط الإسلام السياسي المتخفف في العراق ومن الوسط "الإعلامي" المرتبط بهذا الوسط السياسي، فأحزاب الإسلام السياسي هي أكبر المالكن، من حيث العدد، لوسائل الإعلام والدعاية (تلفزيون، إذاعة، صحف، صحف ومواقع إلكترونية، فضلا عن منصات التواصل الاجتماعي الموجهة) بعد الدولة، مائة شبكة الإعلام العراقي غير المرضي عنها شعبياً وإعلامياً. المحطات والصحف والمواقع الناطقة تصريحاً أو تلميحاً باسم الأحزاب الإسلامية ممولة بالكامل من هذه الأحزاب التي يتولى بعضها بالكامل تقريباً من المال العام بصورة من الصور (بعض العاملين مبعوثون في مكاتب حكومية يتلقون منها رواتبهم ومخصصاتهم، لكنهم متفرغون للعمل في هذه المحطات والمواقع التي يتلقى الكثير منها دعماً مباشراً من إيران أيضاً، كما أن معظم هذه الأحزاب لجأت اقتصادياً تستقطع لصالحها مبالغ كبيرة من تخصيصات العقود الاستثمارية لدوائر الدولة ووزاراتها التي يتولاها مسؤولون من هذه الأحزاب)...

منفقون وإعلاميون عراقيون مهنيون، بينهم ممن يعملون في إعلام الدولة كان لهم موقف مختلف، فهم استقبلوا خبر "AMC العراق" بروح مهنية - رياضية، متنادين الى أن تكون هذه فرصة للإعلام العراقي، وبخاصة إعلام الدولة، لأن يتعلم ويقبل التحدي ويعالج جوانب الخلل والقصور في عمله.

الفريق الأول لم يجد غير أن يرمي MBC العراق، قبل انطلاقتها، بأنها مشروع لتخريب عقول الشباب العراقي ونفوسهم!

في العراق لا يوجد إعلام إلا في حدود ضيقة للغاية. توجد دعاية صاخبة، مبتذلة سياسياً واجتماعياً، والقائمون على وسائل الدعاية (الحزبية والحكومية) هذه يضطربون في مواجهة الإعلام الرصين الذي يبتكز استراهم، وهذا ما يفسر موجة الكراهية حيال مشروع MBC الجديد الذي يخشى كارهوه أن يكون دعامة وسندا لمشاريع MBC الأخرى، وبخاصة الأخبارية كالعربية والعربية الحدث اللتين كان لهما تأثير ملموس في الرأي العام العراقي عبر تغطيتهما المميزة لأحداث العراق في الخمس عشرة سنة الماضية، وإن كانت هذه المعادلة تختل في بعض الأحيان عندما يعلو في البرامج الإخبارية والحوارية خطاب يضع شيعة العراق جميعاً في سلة نظام ولاية الفقيه الإيراني، وهو أمر غير صحيح وغير سليم وخطأ مهني، فالمزاج العام العراقي مناهض لأي فكرة تنطوي على القبول بفنود أجنبي في البلاد، والوسط الشعبي العراقي، بما فيه الوسط المتدين وبخاصة وسط المرجعية الشيعية العليا في النجف، لا يؤيد بأي مستوى فكرة ولاية الفقيه ونظامها، وفي العديد من المناسبات أكد المزاج العام العراقي ميله نحو الدولة المدنية العلمانية بخلاف ما تعمل له الأحزاب الإسلامية التي تتدهور شعبيتها السنة بعد الأخرى.

على أية حال .. مشروع MBC العراق مرحب به، وكذا كل مشروع إعلامي رصين محلي أو خارجي، فهو يسد فراغاً في الفضاء العراقي المشحون بخطاب الكراهية الديني - الطائفي، ويحفز شباب الإعلام العراقي على خلق إعلام عراقي وطني رصين.



## مصادر تكشف لـ (MBC) مكان تواجد أبو بكر البغدادي والساعات الأخيرة من الحملة العسكرية

## بغداد تؤجل عملية عسكرية داخل سوريا بطلب أميركي

### ■ الأميركيان يرفضون تصدُّر قطعات الحشد أو مساعدتهم خلال العملية

#### □ بغداد/ وائل نعمة

ما يزال التنافس شديداً بين القوات الأمريكية وقوات الحشد الشعبي للسيطرة على الحدود الطويلة مع سوريا الذي تسبب مؤخراً بتأجيل عملية عسكرية واسعة لتطهير المنطقة من بقايا داعش.

كان من المفترض أن تنطلق العملية التي يُحضر لها منذ أسابيع يوم الإثنين من الأسبوع الماضي، لكن الحكومة العراقية قررت في اللحظات الأخيرة إيقاف كل شيء. يقول مصدر عسكري مطلع لـ(المدى) طلب عدم نشر اسمه: "كانت كل الاستعدادات جاهزة والجميع ينتظر ساعة الصفر للهجوم، لكن الموافقات من الحكومة لم تأت".

ويضيف المصدر قائلاً: "الخلاف على مشاركة الحشد الشعبي في العملية كان السبب وراء تعثر انطلاقتها"، مبيّناً أن القوات الأمريكية اعترضت على مشاركة الحشد القادم من خارج الأنبار وطلبت مشاركة الحشد العشائري فقط، على أن تبقى بقية الحشود في الخلفيات".

وبحسب المصدر فإن القوات الأمريكية هي من ضغطت على الحكومة العراقية لتنفيذ الحملة العسكرية، لكن اقتراب الحشد الشعبي من الحدود جعل واشنطن تتراجع".

وقبل أسبوع من موعد انطلاق العملية العسكرية كانت (المدى) قد كشفت عن "محاولات أمريكية لإبعاد الحشد عن الحملة العسكرية بعد زيارة ميدانية مفاجئة الى الحدود استغرقت الحشد هناك".

وقتها قال قائد عمليات الحشد الشعبي في الأنبار، قاسم مصلح، إن قواته "منعت القوات الأمريكية من استطلاع ميداني مريب، للقطعات الأمنية ضمن حدود مسؤليتها". وأشار القيادي الى أن "تلك المعلومات تكشف سرية القوات



رتل أميركي يتجول في الأنبار قبل اسبوع

الى الحدود، كما استقرت لنحو شهر قرب سنجار، وترددت حينها أنباء على اعتزائها إنشاء قاعدة عسكرية، لكنها غادرت بعد ذلك. ويقول هاشم الموسوي، وهو قيادي في الحشد الشعبي لـ(المدى) إن "الولايات المتحدة تضغط منذ أشهر على الحشد لإبعاده عن ملف مسك الحدود".

والخلاف على الحدود بين القوات الأمريكية والحشد ليس جديداً، حيث نشبت خلافات مماثلة العام الماضي للسيطرة على المناطق الحدودية غرب الموصل. وأرسلت القوات الأمريكية في حزيران الماضي، دوريات عسكرية

بعد ذلك الى الجانب السوري. وعلى الرغم من تأجيل موعد العملية أو ربما إلغاؤها بحسب ما يرجحه المصدر العسكري، إلا أنه يقول إن "القوات الجبهة للحملة لم تعد إلى مواقعها السابقة وقد تحدث ترتيبات جديدة لإطلاق العملية".

والخلاف على الحدود بين القوات الأمريكية والحشد ليس جديداً، حيث نشبت خلافات مماثلة العام الماضي للسيطرة على المناطق الحدودية غرب الموصل. وأرسلت القوات الأمريكية في حزيران الماضي، دوريات عسكرية

الى الحدود، كما استقرت لنحو شهر قرب سنجار، وترددت حينها أنباء على اعتزائها إنشاء قاعدة عسكرية، لكنها غادرت بعد ذلك. ويقول هاشم الموسوي، وهو قيادي في الحشد الشعبي لـ(المدى) إن "الولايات المتحدة تضغط منذ أشهر على الحشد لإبعاده عن ملف مسك الحدود".

والخلاف على الحدود بين القوات الأمريكية والحشد ليس جديداً، حيث نشبت خلافات مماثلة العام الماضي للسيطرة على المناطق الحدودية غرب الموصل. وأرسلت القوات الأمريكية في حزيران الماضي، دوريات عسكرية

٢٠٠٠ مسلح في مناطق دير الزور السورية، بينما التقديرات العراقية تتحدث عن أكثر من ٣٠٠٠ عنصر. وقال الحشد في أول من أمس إنه صد هجوماً مسلحاً على الحدود مع سوريا، لكن المصادر العسكرية تنفي ذلك وتقول إن "تلك الأخبار من ضمن الصراع بينها وبين القوات الأمريكية، ولم يكن هناك أي تعرض خلال أكثر من أسبوعين على الحدود".

#### البحث عن البغدادي

إلى ذلك تداولت أنباء عن عبور قوات أمريكية متواجدة في قاعدة أربيل من أحد منافذ كردستان الى الحدود السورية بحثاً عن زعيم ما يعرف بالدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، ترافقها وحدة من قوات سوريا الديمقراطية "قسد". وبحسب التسريبات فإن البغدادي محاصر الآن بمساحة تبلغ نحو ١٠ كيلومترات مربعة ضمن محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وتحديدًا في ريف دير الزور بين الباغوز والمرادنة جنوباً والسفانة غرباً، وصحراء البوكمال التي تتصل بالعراق شرقاً.

لكن المصادر العسكرية شككت في تصريحات لـ(المدى) بصحة الأخبار وبالمكان الذي يتوقع أن يتواجد به البغدادي، وقالت المصادر إنه "بحسب المعلومات فإن أبو بكر البغدادي متواجد في الصحراء السورية التي ترتبط مع يابسة العراق الغربية".

وكان آخر تسجيل صوتي منسوب الى البغدادي، قد نشر في أب الماضي، انتقد فيه كلاً من روسيا والولايات المتحدة ودعا أنصاره إلى عدم الاستسلام بعد الهزائم التي تلقاها التنظيم في كل من العراق وسوريا.

وكانت الاستخبارات العراقية قد أعلنت مطلع تموز ٢٠١٨ أن ابن البغدادي حذيفة البدري قتل في سوريا بثلاثة صواريخ روسية موجهة أصابت المغارة التي كان

#### □ بغداد/ رويترز

وقال رئيس الجبهة أرشد الصالحي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إن "ملف الشرطة المحلية بتركوك يمر بمنعطف خطير من خلال التدخلات السياسية"، مطالباً بـ"دعم الإرادة

المهنية والتغيير في المناصب بحسب الشهادات الصادرة عن كليات الشرطة الحقيقية بخصوص إسناد المناصب الأمنية بحسب التوازن القومي".

وشدد الصالحي على ضرورة أن تتبعد الأحزاب السياسية عن التدخل في شؤون شرطة كركوك، معتبراً أن "هروب مجرمين خطرين من قبضة العدالة، وحصول قضايا رشى وتزوير تؤدي الى ضعف العلاقة بين الشعب والأجهزة الأمنية".

ودعا الصالحي "الوكيل الأقدم لوزير الداخلية إلى تنفيذ أمر وزارة الداخلية بشأن التنقلات وإسناد المناصب الى الكفاءات بدلاً من المشتبه بهم أو الذين لا يملكون شهادات حقيقية"، مطالباً "الرئاسات الثلاث بالتدخل في تنفيذ هذه الأوامر لإعادة هيبة شرطة كركوك المهترئة".

وقال نجيب سعيد المسؤول الصحي الكبير في المنطقة إن سبب الوفاة لم يتضح بعد. وقال إن الجنود الأتراك أطلقوا النار على المحتجين وأن حرق المركبات والمعدات تسبب في عدة انفجارات. وانتقدت وزارة الخارجية العراقية القوات التركية، لأنها أطلقت النار وقالت إنها ستستدعي السفير التركي بسبب الواقعة.

وقال قائد شرطة بلدة الشرقاط العقيد مجيد الغتران إن اثنين لقيتا حتفهما وأصيب ثمانية عندما انفجرت قنبلة في حافلة تقل رجال شرطة كانوا في طريقهم للعمل قرب البلدة. وأضاف إن قنبلة أخرى انفجرت في مجموعة من رجال الشرطة كانوا في طريقهم لموقع الانفجار الأول مما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة ثلاثة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد. ونفذ مسلحون من تنظيم داعش هجمات في المنطقة منذ هزيمتهم عسكرياً في العراق في كانون الأول عام ٢٠١٧.

وفي كركوك هرب موقوف متهم بتنفيذ عمليات قتل ووسط مسلح من مركز شرطة رحيمواو الواقع شمال

## 15 منتسباً ضحية انفجار عبوتين في الشرقاط

#### □ بغداد/ المدى

قالت الشرطة ومصادر طبية إن أربعة على الأقل من رجال الشرطة قتلوا وأصيب ١١ في انفجار قنبلتين مزروعتين على الطريق استهدفتا قوافل للشرطة في هجومين منفصلين شمال بغداد يوم الأحد.



وقال قائد شرطة بلدة الشرقاط العقيد مجيد الغتران إن اثنين لقيتا حتفهما وأصيب ثمانية عندما انفجرت قنبلة في حافلة تقل رجال شرطة كانوا في طريقهم للعمل قرب البلدة. وأضاف إن قنبلة أخرى انفجرت في مجموعة من رجال الشرطة كانوا في طريقهم لموقع الانفجار الأول مما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة ثلاثة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد. ونفذ مسلحون من تنظيم داعش هجمات في المنطقة منذ هزيمتهم عسكرياً في العراق في كانون الأول عام ٢٠١٧.

وفي كركوك هرب موقوف متهم بتنفيذ عمليات قتل ووسط مسلح من مركز شرطة رحيمواو الواقع شمال

## 11 قتيلاً وجريحاً حصيلة اقتحام معسكر القوات التركية في دهوك

#### □ بغداد/ رويترز

وقالت تركيا إن الهجوم نفذه أعضاء في حزب العمال الكردستاني اندسوا بين المدنيين لتأجيج الصراع بين القوات التركية والسكان المحليين.

وقال فخر الدين الطون مدير دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية لرويترز "نحن ملتزمون بالحفاظ على شراكتنا الوثيقة مع أهالي دهوك وبسند كل ما في وسعنا لمنع وقوع إصابات بين المدنيين في المنطقة".

وتشن تركيا بانتظام غارات جوية قرب الحدود على حزب العمال الكردستاني الذي يملك قواعد في شمال العراق ويخوض تمرداً منذ عقود في تركيا. وقالت حكومة إقليم كردستان العراق إنها أرسلت قواتها إلى المنطقة لتهدئة الوضع.

ونكر مسؤول كردي في دهوك طلب عدم نشر اسمه أن المتظاهرين كانوا يحتجون على ضربة جوية تركية في الأونة الأخيرة أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين. وقال مسؤول كردي ثان لم يكشف عن اسمه إن الجنود الأتراك في المعسكر الواقع في شيلانزي إلى الشرق من دهوك أطلقوا النار في البداية على المحتجين ثم غادروا المعسكر. وقال إن قوات الأمن الكردية تحاول السيطرة على الوضع.



# مجلس مكافحة الفساد يُشكل محكمة مختصة ويكفّ قوة أمنية بتنفيذ قراراتها

## فريق بصلاحيات استثنائية ينظر في 14 ألف ملف فساد مُعطل

□ بغداد / محمد صباح

قرّر المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي يرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تشكيل محكمة مختصة لملاحقة كبار الفاسدين والمتهمين بعمليات غسل الأموال وهدر وسرقة المال العام. كما كلف قوة أمنية خاصة تكون مهمتها تنفيذ أوامر القبض والتوقيف التي تصدرها المحكمة الجديدة.

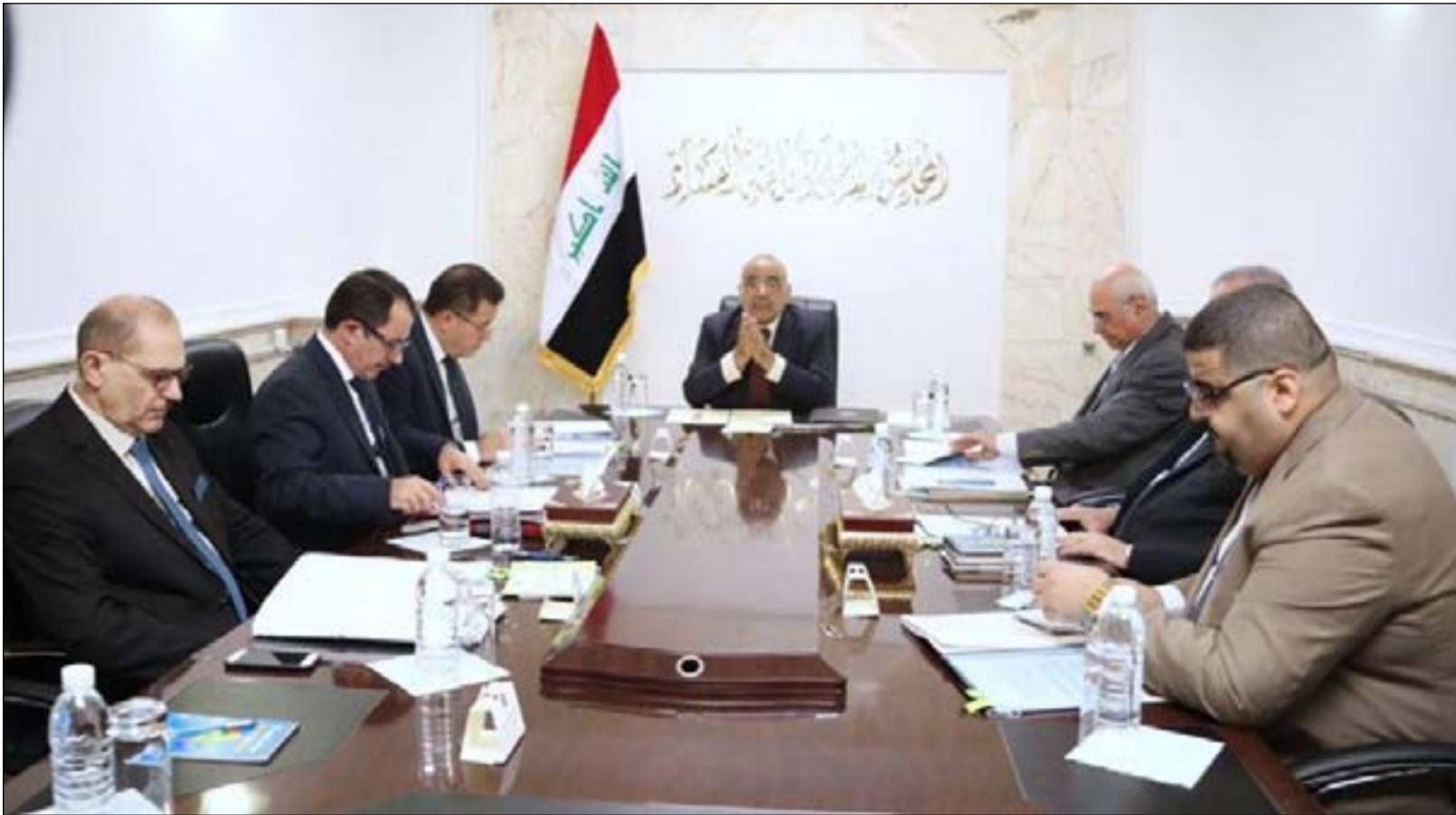
وسيقوم المجلس بطاقمه المكون من جهازي المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، ومجلس القضاء الأعلى، والمفتشين العموميين، بمراجعة أكثر من 14 ألف ملف فساد قبل إحالتها إلى هذه المحكمة.

ويقول عضو لجنة النزاهة البرلمانية يوسف الكلابي في تصريح له (المدى) إن مهمة مجلس مكافحة الفساد الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي تنسيقية بين الجهات الرقابية المتابعة جميع أنواع ملفات الفساد، منوهاً إلى أن هذا المجلس يضم في عضويته كلا من هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومجلس القضاء الأعلى وجهاز المخابرات والأمن الوطني.

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن الأسبوع الماضي في مؤتمره الصحفي الانتهاء من وضع المسامات الأخيرة لتشكيل مجلس مكافحة الفساد مهمته تكون متابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال.

ويصف الكلابي الذي اطلع على تفاصيل هذا المجلس، إجراءاته بـ"الجيدة والقادرة على وضع سكة مكافحة الفساد على الطريق الصحيح من خلال اختياره لمبنى المحكمة الجنائية العليا كقر جديد لعقد اجتماعاته، كاشفاً عن تشكيل محكمة جنائيات متخصصة في هذا

عبد المهدي  
يرأس اجتماع  
المجلس الأعلى  
لمكافحة الفساد  
يوم السبت



هذا المجلس مع وجود المؤسسات المعنية بالنزاهة تصب كلها في خدمة القضاء، موضحاً أن المجلس سيقوم بتقاطع المعلومات المتوافرة لدى كل هذه المؤسسات بشأن أي ملف من أجل جمعها وإرسالها إلى المحكمة المختصة الموجودة في هذا المكان (بناية مجلس مكافحة الفساد).

ويكشف أيضاً عن تشكيل قوة أمنية خاصة تعمل على تنفيذ أوامر القبض أو التوقيف التي تصدرها هذه المحكمة، مؤكداً أن التحقيقات ستكون شاملة لكل ملفات الفساد من دون استثناء.

وفي سياق متصل، يؤكد عضو آخر في لجنة النزاهة البرلمانية أن "هناك أكثر من (14) ألف ملف فساد موجودة في هيئة النزاهة"، مؤكداً أن "أغلب هذه الملفات معطلة ولم ترسل إلى القضاء بسبب الروتين والخلافات وعدم اكتمال التحقيق فيها".

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أكد في مؤتمر صحفي عقده في كانون الأول الماضي أن حكومته جادة في اتخاذ إجراءات مكافحة الفساد، كاشفاً أن هناك 13 ألف ملف فساد مفتوح في هيئة النزاهة.

ويقول عضو اللجنة البرلمانية صباح طلوبي العكلي لـ(المدى) إن لجنته "لا تمتلك معلومات كافية عن صلاحيات هذا المجلس المشكل من قبل الحكومة الجديدة"، مشدداً على أن السؤال عن هذا المجلس سيكون أحد محاور استضافة رئيس مجلس الوزراء في البرلمان.

ويتضمن المنهج الوزاري الذي صوت عليه مجلس النواب على مواد وقرارات تؤكد ضرورة ملاحقة الفاسدين والقضاء عليهم من قبل الحكومة وهو ما دفع عبد المهدي إلى إعادة المجلس الأعلى لمكافحة الفساد.

خلال اعتماده على الحوكمة الإلكترونية في مراسلاتها مع جميع الجهات الحكومية".

وليفت عضو لجنة النزاهة البرلمانية إلى أن "أعضاء المجلس سيكونون مخولين من قبل دوائهم ومؤسساتهم باتخاذ القرارات داخل مجلس مكافحة الفساد"، مشدداً على أن "ليس بديلاً عن عمل هيئة النزاهة أو المفتشين العموميين أو القضاء".

ويؤكد الكلابي أن "مخرجات ونتائج

إن الغرض هو دخول أعضاء جدد في هذا المجلس بعد تشكيل الحكومة الجديدة وهذا مكمّل لعمل الحكومة السابقة، لافتاً إلى أنه "بعد تشكيل هذا المجلس ستفادى الكثير من التقاطعات الحاصلة في متابعة ملفات الفساد وهدر المال العام".

ويتابع أن "هذا المجلس سيسرع من وتيرة التحقيق لمتابعة ملفات الفاسدين في الحكومة العراقية من خلال تسهيل عمل المحققين والمحكمة المختصة"، كاشفاً أن "عمل المجلس سيكون إلكترونياً من

الجهات الرقابية لملاحقة الفاسدين. وفي الاجتماع الثاني الذي عقده مجلس مكافحة الفساد مساء السبت اعترف رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بأن الفساد المالي والإداري قد أزهق الدولة ويكاد يمثل نصف عملها، مشدداً على "ضرورة توحيد جهود الرقابة والمحاسبة والمفتشين وتنظيم عملها لتكون أكثر فاعلية".

ويعلق النائب عن ائتلاف النصر، على إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد قائلاً

وأسباب التكوّن. ويؤكد عضو لجنة النزاهة البرلمانية، أن "عمل هذا المجلس لا يتجاوز الصلاحيات المنوطة لكل جهة رقابية تعمل على مكافحة الفساد بقدر ما يقوم بتنسيق الموقف بين هذه الجهات لاتخاذ القرارات المناسبة للمتابعة الفاسدين وملفاتهم".

ورفض الكلابي الإدلاء بتفاصيل عن طبيعة الملفات التي سيتم تناولها أو فتحها من قبل مجلس مكافحة الفساد كونها تضر بالتحضيرات المتبعة من قبل

المجلس تعمل بالتعاون مع محاكم الجنح المعنية بالنزاهة ومحاكم التحقيق للنظر في ملفات الفاسدين". وأكد هيئة النزاهة قبل أكثر من شهر تقريباً، أهمية أن يشهد عام 2019 المتسببين بهدر المال العام وتهاك وانذار المشاريع الخدمية والاستثمارية في عموم المحافظات إلى القضاء، موضحة أن "فرق الهيئة أكلت حصر تلك المشاريع وقدمت بيانات وأرقاماً تحدد طبيعة تلك المشاريع وماهية الجهات الممولة لها ونسبة الإنجاز

## ضبط خروق بمليون دولار في سلف مطار النجف

□ بغداد / المدى

التي تمت على أساسها عملية الصرف، وهذا يُعد مخالفاً للسياقات والأنظمة".

وفي شهر أيلول الماضي، كشفت هيئة النزاهة تنفيذ العديد من العمليات أسفرت عن ضبط خروق وتجاوزات في عدد من العقود أبرمتها الإدارة السابقة لمطار النجف بمبالغ تقدر بستة عشر مليوناً وست مئة ألف دولار أمريكي.

وقالت الدائرة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "عملية الضبط تمت بموجب مذكرة قبض قضائية"، مبيّنة أن "فريقاً من مكتب تحقيق النجف التابع للهيئة تمكن من ضبط أصل مستندات صرف السلف الصادرة إلى ثلاث شركات بمبلغ إجمالي مقداره مليون دولار أمريكي استناداً إلى أحكام المادة 331

وأعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة، أمس الأحد، ضبط أصل مستندات صرف سلف صادرة عن إدارة مطار النجف الدولي السابقة بمبلغ مليون دولار أمريكي، إلى عدد من الشركات خلافاً للقانون.

من قانون العقوبات، والمبلغ لم يتم إيداعه في المصرف، كما لم تنظّم وصولات قبض أو قيود بشأنه".

وتابعت إن "التحقيقات الأولية، التي أجراها الفريق الذي انتقل إلى المطار، أشارت إلى أن وحدة الإيرادات في حسابات المطار التي قامت بصرف المبلغ المذكور لم تبين الأسباب والأليات

مشكلة شخصية مع أحد". من جانبه، أكد مجلس وزراء إقليم كردستان، أن قانون الموازنة المالية الاتحادية العامة لعام 2019 احتوى على تغييرات إيجابية في بنوده ومواده، مشيراً إلى أنه "أفضل من قوانين الموازنة للسنوات الأخيرة". وأفادت حكومة إقليم كردستان في بيان تابعته (المدى) بأنه "برئاسة نيجيرفان بارزاني وحضور قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، عقد مجلس وزراء إقليم كردستان اجتماعاً صباح أمس تم تكريسه لتقييم قانون الموازنة الاتحادية العراقية للسنة المالية 2019، الذي تم تشريعه في 23 كانون الثاني 2019"، متابعا: "في مستهل الاجتماع، قدم وزير المالية والاقتصاد، وسكرتير مجلس الوزراء، تقريراً حول التفاصيل والمواد والفقرات الإيجابية للقانون التي لم تدخل بعد حيز التنفيذ".

ومضى البيان بالقول: "عزّز مجلس الوزراء عن الشكر والتقدير لجميع السادة الذين كان لهم دور في صياغة وإقرار القانون في مجلس النواب، خاصة السادة رئيس الوزراء العراقي ووزير المالية الاتحادية، والكتل الكردستانية، خاصة أعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي وفريق عمل حكومة إقليم كردستان".

وأشار البيان إلى أن "مجلس الوزراء قيم القانون إيجابياً من حيث كونه أفضل من قوانين الموازنة للسنوات الأخيرة ووجود تغييرات إيجابية في فقراته ومواده، رغم أنه لا يرقى بعد إلى مستوى الحقوق والمطالب والاستحقاقات المالية الدستورية لإقليم كردستان. كما عبر مجلس الوزراء عن الأمل في أن تجد السنة المالية 2019 حلولاً جذرية، في إطار الدستور، للمشاكل المالية بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية".

وفي جانب آخر من الاجتماع، عرض وزير المالية والاقتصاد على المجلس "التفككات المتعلقة بالرواتب والمخصصات والامتيازات المالية الأخرى، والعائدات اللازم توافرها لصفوف رواتب الموظفين للعام 2019 كاملة. وأكد مجلس الوزراء أن أولوية الحكومة في حال توافر العائدات اللازمة ستكون إلغاء نظام الاضخار في الرواتب وفقاً لما جاء في البيان، ولفت إلى أنه "من هذا المنطلق، كلف مجلس الوزراء وزارتي المالية والاقتصاد، والتخطيط، بالاتصال مع وزارة المالية في الحكومة الاتحادية والتنسيق معها لتسريع تنفيذ قانون الموازنة في أقرب وقت وتوضيح الصورة لحكومة إقليم كردستان، في ما يتعلق بالاستحقاقات المالية التي ستصرف لإقليم كردستان، بعد أن يدخل القانون حيز التنفيذ وتصدر التعليمات المالية لتسهيل تنفيذ من قبل وزارة المالية الاتحادية".

وأشار البيان إلى أن "مجلس الوزراء قيم القانون إيجابياً من حيث كونه أفضل من قوانين الموازنة للسنوات الأخيرة ووجود تغييرات إيجابية في فقراته ومواده، رغم أنه لا يرقى بعد إلى مستوى الحقوق والمطالب والاستحقاقات المالية الدستورية لإقليم كردستان. كما عبر مجلس الوزراء عن الأمل في أن تجد السنة المالية 2019 حلولاً جذرية، في إطار الدستور، للمشاكل المالية بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية".

وفي جانب آخر من الاجتماع، عرض وزير المالية والاقتصاد على المجلس "التفككات المتعلقة بالرواتب والمخصصات والامتيازات المالية الأخرى، والعائدات اللازم توافرها لصفوف رواتب الموظفين للعام 2019 كاملة. وأكد مجلس الوزراء أن أولوية الحكومة في حال توافر العائدات اللازمة ستكون إلغاء نظام الاضخار في الرواتب وفقاً لما جاء في البيان، ولفت إلى أنه "من هذا المنطلق، كلف مجلس الوزراء وزارتي المالية والاقتصاد، والتخطيط، بالاتصال مع وزارة المالية في الحكومة الاتحادية والتنسيق معها لتسريع تنفيذ قانون الموازنة في أقرب وقت وتوضيح الصورة لحكومة إقليم كردستان، في ما يتعلق بالاستحقاقات المالية التي ستصرف لإقليم كردستان، بعد أن يدخل القانون حيز التنفيذ وتصدر التعليمات المالية لتسهيل تنفيذ من قبل وزارة المالية الاتحادية".

وأشار البيان إلى أن "مجلس الوزراء قيم القانون إيجابياً من حيث كونه أفضل من قوانين الموازنة للسنوات الأخيرة ووجود تغييرات إيجابية في فقراته ومواده، رغم أنه لا يرقى بعد إلى مستوى الحقوق والمطالب والاستحقاقات المالية الدستورية لإقليم كردستان. كما عبر مجلس الوزراء عن الأمل في أن تجد السنة المالية 2019 حلولاً جذرية، في إطار الدستور، للمشاكل المالية بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية".

وأشار البيان إلى أن "مجلس الوزراء قيم القانون إيجابياً من حيث كونه أفضل من قوانين الموازنة للسنوات الأخيرة ووجود تغييرات إيجابية في فقراته ومواده، رغم أنه لا يرقى بعد إلى مستوى الحقوق والمطالب والاستحقاقات المالية الدستورية لإقليم كردستان. كما عبر مجلس الوزراء عن الأمل في أن تجد السنة المالية 2019 حلولاً جذرية، في إطار الدستور، للمشاكل المالية بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية".

## قال إن قانون الموازنة أفضل من سابقتها

## نيجيرفان بارزاني: بقاء القوات

## الأميركية في البلد ضروري



□ بغداد / المدى

أكد رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الأحد، 2019، أن الوجود العسكري الأمريكي في العراق ضروري لمساعدة القوات الأمنية في إطار مصلحة البلاد طالما بقي خطر تنظيم داعش قائماً.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء تابعته (المدى): "موقفنا ثابت بضرورة حل المسائل العالقة مع بغداد عبر التفاهم والحوار على أساس الدستور وقد قطعنا شوطاً كبيراً في مباحثاتنا مع الحكومة العراقية وهناك تعاون وثيق خاصة في ما يتعلق بالجانب الأمني وتبادل المعلومات الاستخباراتية لمحاربة داعش".

ولفت إلى أنه "نحن في حكومة إقليم كردستان نرى أن وجود القوات الأمريكية في العراق ضروري لمساعدة القوات الأمنية طالما بقي داعش في البلاد، مبيّناً أن هذا الوجود مرتبط بمصلحة العراق". وأضاف: "تجدد دعمنا لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي ونعبر عن تقديرنا لما يبذل من جهود، متابعا: "نتمسك بنية جديدة من عبد المهدي لحل المسائل الخلافية مع أربيل ونحن لن نتردد في استثمار هذه الفرصة عبر إجراء المفاوضات مع بغداد خلال مدة عام".

وبشأن الموازنة، قال نيجيرفان بارزاني: "يمكننا القول إن قانون الموازنة للعام الحالي أفضل من سابقتها في ما يتعلق باستحقاقات إقليم كردستان، مبيّناً: "لا بد من حلحلة المشكلات بين أربيل وبغداد وأخذ العبرة من الماضي من أجل تعزيز شعور المواطن لدى الجميع".

وفي سياق منفصل، أكد نيجيرفان بارزاني أنه "لا صحة لمنح رئيس جمهورية العراق برهم صالح من المجيء إلى أربيل، مردفاً بالقول: "ليست لدينا

## وفد أردني رفيع في العراق لتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين

يضمّ نائب  
الرئيس و7 وزراء  
ومسؤولين كباراً

□ بغداد / المدى

أعلن مكتب نائب رئيس الوزراء وزير المالية فؤاد حسين، أمس الأحد، أن وفداً حكومياً أردنياً وصل إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية.

وقال المكتب في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إن "وفداً حكومياً أردنياً رفيع المستوى وصل إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية"، مبيّناً أن "الوفد يتكون من وزراء الصناعة والتجارة والتأمين - الصحة - المالية - البلديات - النقل - الطاقة - محافظ البنك الأردني".

وأضاف إن "نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي العشري سيصل اليوم لرئاسة الاجتماع الموسع الذي سيرأسه من العراق نائب رئيس الوزراء وزير المالية فؤاد حسين بحضور نظرائهم من الحكومة العراقية". وفي سياق متصل، أفاد

بيان بأن وزير الصناعة والمعادن صالح عبدالله الجبوري استقبل "وفداً أردنياً رفيع المستوى ضم وزير المياه والري ووزير النقل ووزير المالية ووزير الصناعة والتجارة والتأمين ووزير الطاقة والثروة المعدنية ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزير الزراعة ووزير البيئة ومحافظ البنك المركزي الأردني وأمين عام وزارة الصناعة والتجارة والتأمين ومساعد الأمين العام للشؤون الفنية".

وأضاف أنه "ومن المقرر أن يجري الوفد الأردني برئاسة نائب



في البصرة، إلى مرفأ التصدير في العقبة، ويزود الأردن بجزء من احتياجاته من النفط.

ويأمل العراق، وهو ثاني أكبر مصدر للخام في أوبك، أن يؤدي بناء هذا الأنبوب إلى زيادة صادراته النفطية وتنويع منافذه.

من جهتها، تأمل الملكة الأردنية، التي تستورد 98% من حاجاتها من النفط، أن يؤمن الأنبوب التي احتياجاتها من النفط الخام التي تبلغ حالياً نحو 100 ألف برميل يوميا، فضلاً عن الحصول على مئة مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي يوميا.

الرزاز، خلال زيارة الأخير إلى بغداد، على إنشاء منطقة صناعية مشتركة على مساحة 24 كيلومتراً مربعاً، ومنح الأردن تسهيلات للضائع العراقية المستوردة عن طريق العقبة التي مقصدها النهائي العراق خصماً مقداره 70% من الرسوم. وكان الأردن والعراق قد وقعا في نيسان 2013 اتفاقاً لإطار مشروع أنبوب بطول 1700 كيلومتر لنقل النفط، بكلفة بنحو 18 مليار دولار، وسعة مليون برميل يوميا.

المستوردة عن طريق ميناء العقبة التي مقصدها النهائي العراق خصماً مقداره 70% من الرسوم التي تتقاضاها سلطة العقبة وإنشاء مدينة صناعية مشتركة على الحدود العراقية الأردنية والاتفاق على الربط الكهربائي الأردني العراقي من خلال شبكة الربط والاتفاق على الانتهاء من الاتفاقية الإطارية لأنبوب النفط العراقي الأردني الذي سيتم من البصرة عبر حديفة إلى العقبة وغيرها من الاتفاقات".

وأواخر الشهر الماضي، أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، الاتفاق مع نظيره الأردني عمر

رئيس الوزراء الأردني رجائي العشري خلال زيارته التي تستغرق عدة أيام جولة من المباحثات مع الجانب العراقي ليبحث ومناقشة أطر التعاون المستقبلي بين البلدين ووضع جداول زمنية لإدخال الفقرات التي تم الاتفاق عليها في المباحثات التي سبق أن جرت بين رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ونظيره الأردني عمر الرزاز حيز التنفيذ الفعلي".

وأوضح أن من بين هذه الاتفاقيات فتح المعابر الحدودية العراقية الأردنية أمام حركة النقل ومنح التسهيلات للضائع العراقية







## أربعة أيام تفصل الشرطة لقبول أعلى عقد أوروبي

عماد خضر: 6.5 ملايين يورو قيمة ضم ميمي "غلطة سراي"

الطائي والرابعي رحبا بالعرض.. وامتيازات مغرية للقيثارة

إلتزمت بضوابط البعثة والعربي خرقها بمساعدة مدرب!

بغداد / إياد الصالحي

باتت الكرة العراقية أمام منعطف تاريخي استثنائي سيفتح لها ولأسودها المهرة بوابة المجد إذا ما كتب للنجم مهند علي كاظم مهاجم نادي الشرطة والمنتخب الوطني لكرة القدم أن يخوض أول تجربة احتراف مع نادي غلطة سراي التركي الذي طارده في

دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن سطع نجمه في منافسات كأس آسيا 17 مقدما له عرضا مغريا يعد الأعلى في مسيرة الاحتراف العراقية على الإطلاق، شريطة أن تحسم الهيئة الإدارية لنادي الشرطة موقفها قبل الحادي والثلاثين من كانون الثاني الحالي حيث موعد إغلاق فترة الانتقالات الشتوية.

كشفت ذلك عماد خضر وكيل أعمال اللاعبين المعتمد من قبل الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في اتصال حصري مع (المدى)، مؤكداً أن: إدارة نادي غلطة سراي وضعت اللاعب ميمي ضمن أولويات التعاقد الخارجي قبيل انتهاء فترة الانتقالات نظراً لامتيازات الكبيرة التي قدمها مع أسود الرافدين في بطولة كأس آسيا، وتم التنسيق بشأن ذلك بعد اتصالات مستمرة منذ فترة طويلة مع المسؤول الأول في النادي مستر شكور مقترحا عليه ضم ميمي كونه سيكون إضافة مهمة للنادي، وتم إخباري بأن المدرب فاتح تريم يرغب بشدة في التعاقد معه، وعلى الفور طلبوا مني بالمباشرة في التفاوض مع إدارة نادي الشرطة لإتمام الصفقة".

لقاء الربيعي

وأضاف: "سافرت مباشرة من مقر إقامتي في لندن إلى دبي، والتقيت هناك بالأمين المالي لنادي الشرطة د.عدي الربيعي واللاعب مهند علي حيث رحبا بي بحرارة، وأثنى عدي على الجهود المبذولة من أجل تهيئة فرصة ثمينة للاحتراف في النادي التركي، واستمع إلى نقاط رئيسية في عرض غلطة سراي ومنها أنه يقدم مليونين ونصف المليون يورو إلى نادي الشرطة ما يقارب أربعة ملايين يورو

بغداد / المدى

دخلت بطولة كأس آسيا 2019 المغامة حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة التاريخ في القارة ، عندما أصبحت أكثر البطولات تهادفاً بعد وصولها إلى 119 هدفاً بعد مباريات دور الثمانية لتتجاوز الرقم المسجل بنسخة 2004 في الصين والذي وصل إلى 96 هدفاً. وسجل 82 لاعباً الأهداف في 119 في البطولة حتى الآن، ويمكن لاعب واحد من تسجيل 7 أهداف، بينما

بغداد / المدى

كلفت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً إستراليا لإدارة المباراة الافتتاحية في دور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا 2019 التي ستجمع المنتخب الإيراني ونظيره الياباني في الساعة الخامسة عصر اليوم الإثنين على ملعب هزاع بن زايد في مدينة العين الإماراتية . تم تعيينه لإدارة المباراة كل من كريستوف سينيير حكماً للوسط يعاونه مواطنه ماثيو جيمس كركم حكماً مساعداً أو لا وتون شيتين حكماً مساعداً ثانياً وسيرجي غريبنكو حكماً رابعاً حيث ستكون هذه المباراة الثالثة التي يتولى قيادتها ضمن منافسات هذه البطولة حيث سبق له تحكيم مباراة البحرين وتايلاند التي جرت لحساب الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى وانتهت لمصلحة الأخير بنتيجة (1-0)



دون أن يُسال عن أسباب وجوده، في حين إلتزمت بالضوابط ولم أنخل الفندق برغم كوني عراقي؟ ولغث إلى أن: "تصرف الوكيل العربي أصر باستعداد المنتخب الوطني لمبارياته في البطولة وزاد من المشاحنات وتشنيت عمل الملاك التدريبي، كما شوش تفكير اللاعب ورفع الضغط النفسي عليه، وكان حرياً على المدرب المشار إليه أن يهتّم بأداء واجبه مع المنتخب قبيل مباراته المصرية مع المنتخب القطري الذي هزمتنا بهدف جاء كالصدمة مع تداعيات إصابة ثلاثة لاعبين عول كاتانيتش على أثنين منهم لصناعة الفارق".

مفاحتحتي بشكل رسمي كأول وكيل أعمال لترتيب صفقة انتقال ميمي إلى تركيا ولم يبق غير أن تمنحني إدارة الشرطة الضوء الأخضر لتوقيع العقد". ويستطرد: "وعد الطائي أيضاً بحث أسباب اختلاء وكيل أعمال عربي مع ميمي بحضور أحد زملائه في المنتخب لاستحصال التوكيل منه دون علم إدارتي نادي الشرطة والمنتخب بعدما استغل الوكيل علاقته بأحد أعضاء الملاك التدريبي وتواجد لمدة أربعة أيام في فندق بعثة المنتخب وعقدته أكثر من اجتماع مع ميمي".

هي مجموع رواتب اللاعب لأربع سنوات (900 ألف يورو للسنة الواحدة) فتصبح القيمة الكلية 6.5 ملايين يورو". وأكد خضر: "الأمر اللافت في العقد هو وجود متغيرات مستقبلية مهمة لصلحة نادي الشرطة واللاعب، حيث تتعهد إدارة غلطة سراي في وثيقة العقد بتخصيص نسبة من عملية انتقال ميمي في المستقبل إلى ناد آخر كجزء من القيمة التسويقية له عند انتقاله إلى أحد الأندية الأوروبية، وهذه الأمور أوضحتها للربيعي وأبدى موافقته على مجمل ما طرحت، وأقترح عليّ أن أعلم رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة وكالة وهاب الطائي بحجتيات العرض التركي".

مفاحتحتي بشكل رسمي كأول وكيل أعمال لترتيب صفقة انتقال ميمي إلى تركيا ولم يبق غير أن تمنحني إدارة الشرطة الضوء الأخضر لتوقيع العقد". ويستطرد: "وعد الطائي أيضاً بحث أسباب اختلاء وكيل أعمال عربي مع ميمي بحضور أحد زملائه في المنتخب لاستحصال التوكيل منه دون علم إدارتي نادي الشرطة والمنتخب بعدما استغل الوكيل علاقته بأحد أعضاء الملاك التدريبي وتواجد لمدة أربعة أيام في فندق بعثة المنتخب وعقدته أكثر من اجتماع مع ميمي".

خرق الضوابط

وتساءل مدير عام شركة (green stadium) للتسويق الرياضي الناشطة في تسويق المباريات والمدربين واللاعبين المعتمدة لدى الاتحادين الدولي والإنكليزي: "كيف سُمح لشخص لا يمتلك صفة في البعثة أن يخرق الضوابط ويتواجد يومياً في ردهات الفندق محاولاً الوصول إلى اللاعب بتسهيل من أحد أعضاء الملاك التدريبي

دعم النجوم الشباب

وأختتم عماد خضر حديثه: "أتمنى كل الخير للكرة العراقية عامة ولنادي الشرطة الرياضي، ولسنا في محل تنافس يدافع الطمع بالعوائد المادية المترتبة عن توقيع اللاعب مهند علي، فحرصنا كبير على رُقي منتخبنا وأنديتنا من خلال دعم النجوم الشباب الجدد الذين يستحقون أفضل العقود أسوة باللاعبين من بقية القارات ممن يشكلون دعامة قوية لأندية إنكليزية جارية، فضلاً عن مشاركته هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا ثم احتلاله المركز الثالث وسيدخل لي لعب ضمن الدور 32 من الدوري الأوروبي أمام بنفيكا يومي

خرق الضوابط

وتساءل مدير عام شركة (green stadium) للتسويق الرياضي الناشطة في تسويق المباريات والمدربين واللاعبين المعتمدة لدى الاتحادين الدولي والإنكليزي: "كيف سُمح لشخص لا يمتلك صفة في البعثة أن يخرق الضوابط ويتواجد يومياً في ردهات الفندق محاولاً الوصول إلى اللاعب بتسهيل من أحد أعضاء الملاك التدريبي

## كأس آسيا 2019 تسجل رقماً قياسياً في تسجيل الأهداف

شهدت تسجيل 35 هدفاً و2000 في 2004 وتحطم الرقم الإجمالي، وبقي الرقم صامداً 15 عاماً، حيث سجل اللاعبون 84 هدفاً في نسخة 2007، وسجلت المنتخبات 90 هدفاً في نسخة 2011، هدف وفي نسخة 2015 بأستراليا سجلت المنتخبات 85 هدفاً فقط، وحطمت الإمارات 2019 أيضاً عدد الأهداف الأكثر في دور المجموعات بـ96 هدفاً. وتأتي البطولة في المركز الثالث بالفلسطيني في اللقاء الذي انتهى بثلاثية نظيفة، ونجح مايبيل في وكوريا الجنوبية وأستراليا.

إحراز الهدف الثاني في مرعى الغدائي بالدقيقة 20 من عمر اللقاء وكان متوقعا الوصول إلى الهدف رقم 1000 في البطولة لولا انخفاض معدل التهديف في الأدوار الإضافية بربع النهائي خاصة حيث سجلت المنتخبات 5 أهداف في 4 مباريات، حيث سجل المنتخب الإيراني ثلاثية نظيفة في مرعى الصين، بينما سجل كلا من اليابان وقطر والإمارات هدفاً وحيداً في مبارياتهم على حساب فيتنام وكوريا الجنوبية وأستراليا.

البطولة نظراً لمشاركة 24 منتخباً للمرة الأولى. وتعودت دولة الإمارات العربية المتحدة على تحطيم الأرقام في هذه البطولة على مر التاريخ، عندما استضافت نسخة 1996، وكان الرقم القياسي في ذلك الوقت هو 76 هدفاً مسجلاً في النسخة الأولى، فيما سجلت المنتخبات المشاركة في نسخة 1996 ثمانين هدفاً كرقم قياسي في ذلك الوقت، وظل الرقم صامداً 8 سنوات، بعد أن سجلت المنتخبات 77 هدفاً في بطولة

## قمة آسيوية نارية بين إيران واليابان لخطف بطاقة النهائي

بغداد / حيدر مدلول

بين منتخبي من أكثر المرشحين للفوز باللقب كما إنهما يجمعان فيما بينهما نحو نصف عدد ألقاب النسخ الـ16 السابقة من البطولة، حيث يتصدر المنتخب الياباني قائمة أكثر المنتخبات فوزاً باللقب برصيد 4 ألقاب مقابل ثلاثة ألقاب للمنتخب الإيراني ولهذا تمثل المواجهة بينهما نهائي مبكر للبطولة علماً بأن مسيرة كليهما إلى المربع الذهبي للبطولة لم تكن بنفس مستوى نظيرتها عند الآخر. وحقق المنتخب الياباني لكرة القدم الفوز في جميع المباريات الخمس التي خاضها في البطولة حتى الآن أمام تركمانستان وسلطنة عمان وأوزبكستان في دور المجموعات وفيتنام في دور ثمن النهائي ولكنه فاز في كل منها بفارق هدف واحد وهو ما يمثل رقماً قياسياً في تاريخ البطولة بشأن عدد مرات الفوز المتتالي بنفس

بغداد / حيدر مدلول

سيشهد ملعب هزاع بن زايد بنادي العين الرياضي قمة آسيوية نارية بين المنتخب الإيراني ونظيره الياباني في الساعة الخامسة عصر اليوم الإثنين بتوقيت بغداد في افتتاح منافسات دور نصف النهائي من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2019 الجارية حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة حتى الأول من شهر شباط المقبل. منذ فوزه بلقب البطولة للمرة الثالثة على التوالي عام 1976، لم يستطع المنتخب الإيراني بلوغ المباراة النهائية لكأس آسيا رغم وصوله إلى المربع الذهبي في خمس من آخر عشر نسخ للبطولة وباتت الفرصة سانحة أمام المنتخب الإيراني بلوغ النهائي والمنافسة بقوة على اللقب في النسخة الحالية من النهائيات الآسيوية حيث تجمع المباراة

## بامانة محمد العبيدي

## خيبة أمل منتخب أعزل

لا شك أن إخفاق المنتخب الوطني في تحقيق النتائج المرجوة منه والخروج خالي الوفاض من نهائيات كأس آسيا 2019 لكرة القدم الجارية أحدثها في الإمارات حتى الأول من الشهر المقبل له العديد من الأسباب والمسببات والجزء الأكبر منها نتاج تراكمات سابقة والجزء الآخر منها كان بالإمكان تجاوزه ودخول المعترك الآسيوي بالحد الأدنى من الجاهزية.

كان يفترض أن يتم العمل على توظيف امكانيات اللاعبين بأفضل صورة ممكنة سيما أنهم نخبة من خبرة اللاعبين الواعدين وفي كافة المراكز، وكان من الممكن جداً تحقيق نتائج إيجابية والوصول إلى منصة التتويج بالنسخة الحالية بسبب الظهور الباهت وتقهر المستوى الفني لمنتخبات القارة وخصوصاً تواضع أداء الفرق التي كانت مرشحة للتنافس على اللقب القاري ومنها أستراليا حاملة اللقب والوصيف كوريا الجنوبية والسعودية وحتى اليابان لم تقدم المستوى المتوقع منها.

غياب الكفاءة الإدارية وسوء التنظيم والتخطيط الموجود في منظومة اللعبة من أهم المؤشرات التي تعاني منها الرياضة العراقية وكرة القدم على وجه الخصوص، أضف إلى ذلك انعدام التخطيط وغياب البرامج سواء كان على مستوى المسابقات المحلية أو على مستوى التحضير للبطولات والاستحقاقات الخارجية وتهيئة المعسكرات التدريبية والمباريات الودية وتجهيز اللاعبين وفق سياق عمل ومناهج باتت بديهية ومعروفة حتى في الفرق الشعبية.

ليس هذا فحسب، بل صار من الطبيعي اعتماد معايير تسمية الجهاز الفني في العراق بالدرجة الأولى على مقدار الفائدة التي ستعود على المشاركين في هذه التسمية، وكَم من المبالغ سيجنى الوسطاء ورفاقهم بالتنسيق مع وكيل أعمال هذا المدرب أو ذاك.

من المؤسف جداً إننا نمتلك هذه المجموعة الرائعة من اللاعبين، لكنها تعاني من تواجد أجهزة إدارية تجهل قيمتها الحقيقية وتفكر لأنني درجات القدرة على إدارة شؤون اللعبة.

نعم مَر العراق بظروف صعبة للغاية ومرآحل استثنائية ما زالت تداعياتها لم تنته حتى اليوم، وحصار كروي أثار بشكل مباشر على الكرة العراقية وعرقل مسيرتها بيد أن المنطق والتجارب تؤكد بما لا يقبل اللبس أن معدن الرجال يظهر في الظروف الصعبة وبطبيعة الحال بغرض الواقع خياراً واحداً لا غير أمام من يتصدى للمسؤولية وهو العمل بجهود مضاعفة بتكرار ذات والتسابق مع الزمن بهدف التعويض ومن ثم محاولة اللحاق بركب الآخرين. هذه الخامات الواعدة من اللاعبين الشباب الموهوبين والمعتمدين بالحماسة والروح القتالية والمهارة الكروية ثروة تتمناها أكبر الدول وأغناها.

هذه النخبة من الطاقات الشبابية الخالقة بحاجة ماسة لمن يوفر لهم اجدييات ممارسة اللعبة والمشاركة اللائقة وتمثيل الوطن بصورة مشرفة.

إلى متى يبقى اللاعبون يعانون من قلة الدعم والاهمال واستغلالهم عبر أقاصهم في المنافسات ومطالبتهم ببذل الغالي والنفيس من أجل اسم الوطن؟

إلى متى يستمر الضحك على النقون واللعب بمشاعر الجماهير وإيهامهم بوجود منتخب سيتمكن من مقارعة منافسيه وزججه في المحك وهو أعزل لا يمتلك شيئاً من أسلحة الإعداد والتجهيز، ولا حتى مسابقة محلية منظمة بما يليق باسم ومكانة الكرة العراقية؟

واقع كرة القدم في العراق بحاجة إلى إعادة تنظيم وأكثر من عملية استئصال لمنايع الفساد الإداري والمالي وإنقاذ هذا الجيل وما يتبعه من أجيال تمني النفس في إتاحة الفرصة أمامها لتأخذ طريقها بالشكل الصحيح.

الكرة العراقية بحاجة لشورة حقيقية وجهود جبارة وتخطيط ستر اتيجي بعيد المدى من خلال استهلام طاقات الشباب وتنمية مواهبهم بكل الطرق والوسائل الممكنة والأهم من كل ذلك هو تسخير إمكانيات الدولة بأعلى مستوياتها.

ليس هذا فحسب، بل صار من الطبيعي اعتماد معايير تسمية الجهاز الفني في العراق بالدرجة الأولى على مقدار الفائدة التي ستعود على المشاركين في هذه التسمية، وكَم من المبالغ سيجنى الوسطاء ورفاقهم بالتنسيق مع وكيل أعمال هذا المدرب أو ذاك.



في فخ التعادل السلبي مع نظيره العراقي في الجولة الثالثة من مباريات مجموعته بالدور الأول للبطولة حيث قدم سجلاً تهديفياً رائعاً في البطولة الحالية حتى الآن حيث أحرز لاعبه 12 هدفاً فيما لم تهنز شبكاه بأي هدف حتى الآن.

وكان تأهل المنتخبين الإيراني والياباني إلى هذه المرحلة شيئاً متوقعا كون الأول هو متصدر المنتخبات الآسيوية في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، والفائز بلقب البطولة 3 مرات سابقة وإن كان آخرها في 1976، فيما يبرز الثاني كأكثر المنتخبات فوزاً باللقب الآسيوي برصيد أربعة ألقاب في حين فرض المنتخب الياباني سلطوته على بطولات

وفي المقابل، كانت انطلاقته المنتخب الإيراني في البطولة حتى الآن أكثر قوة للدرجة التي جعلته أكثر المرشحين الأقوى للفوز في المباراة رغم أنه حقق الفوز في 4 فقط من المباريات الخمس التي خاضها في البطولة حتى الآن وسقط









# مع علي الشوك في منافيه الثلاثة



عليه الشخصية أو يفلت منه الجزء المفقود الذي يشد القارئ، يبحث عن التجربة في خارجه، لأنه يفقد التجربة في داخله ولا يريد أن يمس الدملة المؤلمة في تجربته الخاصة، لذلك ينحي المتقف الروائي ويستولي عليه فيغرق الرواية باستطرادات ثقافية، ولم تكن الرواية ابنة الثقافة وحدها، إنما هي ابنة الحياة في المدينة بتنوع وتعارض شخصياتها، وكانت حياة علي ضيقة ومحدودة يصفها "أنا لم أذهب أبعد من كعادة مريم، وباب المعظم، أو ربما الإعدادية المركزية منذ ولادتي حتى العام ١٩٤٧". وبعد هزيمته الروحية عام ١٩٦٣ تحاشى الكتابة عن تجربته السياسية... وصار يتحدث عنها بحذر. وكما ازداد التردد صار المثال أبعد وأكثر صرامة، ومازال علي غير وافق من خطوته الأولى (الأوبرا والكلب)، لذلك أباقها مؤجلة مدة ست سنوات.

أزورها ويزوراني والحديث دائماً عن الرواية في حين كان العراق القاتل والقتيل ينزف روايات من دم، بغياض فؤاد سألت علي الشوك عن التناقض في مواقف فؤاد الكرلي، كيف قبل عام ١٩٦٣، وهو قاض، أن يصدر أحكاماً على أصدقاء شيوعيين، كانوا إلى ما قبل انقلاب شباط زملاء له في الأدب والموقف. كان جواب علي هو إنه يمارس مهنته كقاض. كيف يمكن أن تنفصل المهنة عن الضمير. بقي هذا السؤال مثار حيرتي وأنا احتقي برجل يبكي حين يسمع أميراً La Traviata. كان علي يدافع عنه بحرقه " لقد أنقذ حياتي". فيما بعد شكى لي بلوغة من أن فؤاد طوال فترة وجوده معه لم يقل كلمة واحدة عن رواياته مع إنه قرأها جميعاً.

## لقاءات الدواع

في أواخر سنواته، وبعد أن غادر عزراً أصدقائه، غانم، فؤاد وبلند ودلال كنا نزور على مجموعة (فاطمة وفوزي ويوسف وصادق وأنا)، نزوره لنكسر وحدته. وفي كل مرة ندخل وفي دواخلنا إقرار غير معلن بأنها الزيارة الأخيرة، نفتح الحديث دون أن نترك للصمت حيزاً يوحى بأن هناك آخر خفي يتكلم وهو صامت. علينا ونحن نوجه الحديث أن نرفع أصواتنا عالياً، يتنسم بحرج لأنه دون أن يصرح لا يسمعنا، وأحياناً يعميل بأنه فنعيد الكلام حتى يلتقط مفتاحاً، وغالباً تتحرك عينه كأنه يريد أن يسمع بعينه حين تعجز أذانه، يرى أفواهنا تتحرك وأصابعنا ترسم كلماتنا في فضاء الغرفة "هل للكلمات من معنى غير الذي تخيله؟"، ربما هو لا يسمعنا، إنما يسمع الموسيقى تدوي في رأسه، مع ذلك عنيت كلماتنا في الفضاء الصامت الذي يطوقه الكثير بحيث نسج منها مرة نصاً يجمع بين التخيل والتوثيق. كنت خلال هذه اللقاءات أتصرك بين الغرفة والمطبخ ويرادوني هاجس غريب بأن الموت موجود هنا حتى أكاد أراه في واحدة من زوايا البيت، وإني أوشك أن أمسه أو يلمسني، علي أيضاً يحسه. أنفق وأنا جالس قبائله بأصابعه الطويلة الشديدة البياض وهو يخلط الشاي بالحليب في كوبه، والاحظ الرفعة المكتومة وهو يخلط عصيدة حياته وأقول لنفسني: نعم يحسه، لذلك يستعجل الزمن. وفي كل مرة يفاجئنا بأنه أنهى كتاباً جديداً، يريد أن يفرغ آخر ما في ذهنه.

كل يلح بان تكرر الزيارة لكي يمس ملل الحديث مع نفسه، في واحدة من هذه الزيارات خطر لنا أن نصطف خلفه وإلى جانبه، حدث الأمر بسرعة بحيث لم يتح له الوقت للإعتراض على أن الصورة كانت نوعاً من إقرار بأنها النهائية. في آخر أيامي قبل أن أسافر للعراق كنت أنتظر إشارة العبور قرب محطة Ealing Broadway رأيت علي يمشي على الرصيف المقابل بخطوات متباطئة، لا يرفع قدميه عن الأرض إنما يجرها جراً... خطوط قصيرة ومتردة كأنه يسير على حافة هاوية.

منظمة التحرير ببودابست، جمهورية المجر التي نحن فيها غادرت تجربتها الاشتراكية وصارت تركض وتتعثرت نحو رأسمالية مجهولة الهوية، وأنا لا أعرف أين سأنهب بعد أن فقدت لبنان وفيها بيتي وكل دفاتري... كل هذا لم يشكل في ذهن علي أرضاً لحائنا المتقف الغارق في الثقافة يحيل الحياة للثقافة، وهو يقرأ الروايات ليبدأ روايته الأولى عاش علي في عالم متخيل، عالم تورجنيف وستاندال، و تشيخوف وموباسان... عاش هذه العوالم حتى فارق الواقع الذي هو فيه.

في تلك الفترة التي كان فيها علي يتنفس بصعوبة كانت الهجرة هاجسنا. إلى أين؟ كنا نطرح السؤال ونترك الجواب للقدر.

## لندن: المنفى الثالث

في أيام الحرب الباردة كانت لندن تحتمي براقص باليه ثانوي هرب متسللاً من بلاده السوفييتية وأعطى لجوءاً استثنائياً مع الكثير من الدعاية. الصحف ودور النشر تتسابق لرواية عذاباته وهروبه المعجزة من النظام الشيوعي. الأمر تغير كثيراً عند وصول علي الشوك إلى لندن. صارت السلطات تتعامل مع مجموعات بشرية، لا تسأل اللاجئ عما كتب وما أنجز، إنما تسأله عن القطيع البشري الذي ينتمي إليه، مسيحي، مسلم، شيوعي، سني، كردي، عربي؟ في ضوء... ذلك تحدد موقعها، في عصر الهجرات الجماعية اعتاد المنفى أن يصغر الشخصيات ويتعامل مع المنفيين (كأسنان المشط). لا يعبأ لتخصصاتهم ورتابهم الإبداعي وما تركوه من إرث في بلادهم... حين وصل علي الشوك إلى لندن كانت الأجيال العراقية قد تكاملت، من الجواهري... مروراً بالجيل الخمسيني، حتى آخر الأجيال. كلهم مروا بدوامه الروتين الثابت للأيام الأولى وبصورة الخجل وانكسار الكبرياء.

عند وصوله لندن في ٩ أيار ١٩٩٥ وجد بانتظاره شخص واحد هو صديقه القديم (غانم حمدون) الذي يسكن على مسافة ياردات من بيتي في Acton Town. غانم الذي اعتاد أن يتخلى دون أن يأخذ أعلى صديقه الممل غرفة نومه وصار ينام على صوفا في غرفة الجلوس. صداقة الإثنين بدأت من الحزب و تعززت في العمل النقابي خلال ثورة تموز، لكنها ترسخت من خلال كتاب. فقد كان غانم شريكه الثاني في ترجمة كتاب شولوخوف (الدون الهادي)، تجربة الثلاثة، معهم الكنتور أحمد حسين، الإثنين منهم في السجن، أنهلنتي، فالتدقيق اللغوي كأنه تيار واحد: (كنا نتبادل الفصول ونصحح بعضنا بتفهم، وينجث في القواميس عن فصول الخيول وأجزاء أجسادها وطريقة الجري والهرولة، نبحث معا ونتمبادل الأفكار

**كنت اعتقدت أن الموسيقى التي يعشقها تعطيه شيئاً من راحة البال فرء علي بشي من العصبية، من قال لك هذا؟ انها تزيد قلتي وحزني. أنا أبكي حين أسممها.**

## بودابست: المنفى الثاني

في بداية الثمانينيات جمعنا المنفى في بودابست. فجرة الأجيال بيننا تقلصت حد الثلاثي، وبدأت فجرة آخري بيننا وبين أنفسنا. الاشتراكية التي كانت تجمعنا فكرة وأمكة بدأت تنهوى لتبايع، هو جاء من براغ وأنا من بيروت وقد اجتاحتها القوات الإسرائيلية. بعيداً عن دوي المدافع في العراق وبيروت كانت حياتنا قد تغيرت، وقد خللنا (الإشراكيات) القائمة و الثورات المحطمة. علي ابتعد عن زوجته وبدأت علاقته مع جابرييل. مع الثانية أراد أن يعيش علاقة شوب رومانسية تحرك عواطفه، وأنا بدأت مشاكلي مع زوجتي. كان وسيطاً بيننا يحيل إشكاليات الحياة إلى الأدب وليس للحياة نفسها. مرة يشبه علاقتنا برواية (الحب الأول) لتورجنيف ومرمرة (أنا كارنينا) لتولستوي. الحياة التي عشناها، بما فيها من مثل تهاوت ومجتمعات تاهت ولا تعرف أين هي ذاهبة... هو وأنا لا نعرف أين نذهب بعد أن فقد هو راتبه في مكتب

**عرف إن لندن ستكون مكانه الأخير، قرر علي أن يتفرغ كلياً للكتابة. في شقة بالطابق الأرضي في Temple Wood صار يتدقق كتابة بكل المواضيع في وقت واحد الفيزياء، الموسيقى، اللغة والرواية.**



شيباً من راحة البال فرء علي بشيء من العصبية: من قال لك هذا؟ إنها تزيد قلتي وحزني. أنا أبكي حين أسممها... وكنت اعتقد أن الموسيقى ترفه الحس وتفصل متسمعا عن الحياة. فقد علي جهلي بها فعلمني إنها هي الحياة و عصارها في الوقت نفسه. إيقاعها هو ترجيع لنبضات القلب... أن تروم و تخسر، تروم وتخسر، ثم تروم. تتعد عن القرار ثم تعود إليه فتخلق الاضطراب العاطفي المتصاعد عند المستمع حتى تأتي الضربة الأخيرة التي هي رديفة النهائية في حياة الإنسان. أنتدرك أن النساء كن يحمن حول هذا العازب الذي يتحدث عن أمور تثيرهن حتى دون أن يفهمها، ويشعرن تجاهه باطمئنان عجيب في مجتمع قاس. كان يعاملهن بأدب جم. يتركني جانبا حين تدخل النساء ومعهن تتغير نبرة صوته أقرب إلى الهمس. النساء كن ماثار اهتمام علي في الحياة في القراء، ماتيلدا في رواية ستاندال (الأحمر والأسود) وأنا كارنينا في رواية تولستوي وزينايدا في رواية تورجنيف. (شهرزاد، داليا وتمارا) كن محور رواياته والعنصر المركزي الذي يدور حوله الرجال، متحدرات بلا حدود منقطعات في عالم من الجنس والثقافة. في روايته (السراب الأحمر) وضعهن في إطار يونوبي من الطبيعة البكر، يسبحن عرايات في النهر. بالنساء أراد خلق جنة من ضباب وسط عالم البعث القاسي. حين تستعصي النساء ك مخلوقات من دم ولحم يصنعهن من مخيلته ويجد ما يطبقهن في الواقع. سلوك النساء المتحضر يجره أيضاً من قبوض صارت جزءاً من لحمه ووعيه. في واحدة من مقاهي بودابست، كان يصحبة أجنبية، انحنى نحوها وسمع نكتة هامة فمال إلى الخلف وأطلق ضحكة عالية لم أسممها من قبل منه. لا أعرف في أي من رواياته وضع هذه المرأة وتكتتها.

## بغداد: المنفى الأول

من عبادة صديقه الحميم نوري السعدي خرجت معه مرة والتقينا بالثلة إياها. ارتبكت حين عرفني عليهم ككاتب شاب، إرتبكت وأنا دون أن أدري أقارن رثائتي بأناقتهم ورجفة صوتي بكلماتهم الدقيقة الواضحة، ارتبكت أكثر من ارتياكي وأنا الأناظر نظرات امرأة تتفحص هذا المخلوق الطارئ على الشلة. لا أدري موقع هذه المرأة في رواياته اللاحقة. المكان حديق بغدادية مرتبة بدقة. الإنارة الخافتة مسلطة علينا نحن الخمسة والزوايا تغيب تدريجياً مع مقطوعة لباح لا أتذكرها. أغمضت عيني مظهرهم لأدخل الإيماءة، لكن مخيلتي الشاردة نقلت من الموسيقى وتبتعث بين صور متناثرة. الموسيقى تتداخل مع وأنحة الأس والرائقي، ونحن في صمت مطبق بانتظار أن يمسح علي دموعه ويصمت قليلاً ثم يتحدث عن سبب اختياره هذه المقطوعة. ماذا ألها بأخ ومن الذي عرفها وأين. تحدث والبقية يصغون له كاستاذ، ولكن بوله. وقد ختم الحديث نايفاً كل ما قاله: مع ذلك أنسوا الحكاية وإرتشقا الموسيقى لذاتها وليست ملحقاً للحكاية، خمرة لذاتها وبداتها! كنت اعتقدت أن الموسيقى التي يعشقها تعطيه

يقراً لكتاب جبلي ويحاول أن يجد ما تفوقنا به عليهم. مرأت دعوته للتسكع معنا في مقاهي وبارات بغداد، لم يرفض دعوتي. لكنه فضل البقاء في البيت، فبعد تجربته في السجن أصبح العالم شبريراً أو جارحاً. في تلك الفترة قال إنه بدأ كتاباً يجمع بين الرياضيات والموسيقى والرسم والسرود... كتاب يجمع ثقافته المتنوعة. لم أتقبل فكرته، فقد كانت الفنون والأدب في ذهني مقسمة بجواز صرامة. وقد رأيت في هذه الفرشة العريضة هروباً من نفسه ومن عذاباته تجربته المرة في السجن حيث اعترف تحت التعذيب. في أيام التطرفات تلك كنا نكن نوعاً من اللوم والاحتقار لمن اعترف على رفاقه. نحكم عليه من مقاهينا دون أن نفهم قوة احتمال الإنسان حين يكون الجسد على خشبة التعذيب والفكرة التي آمن بها تبدو مثل خيال شارل أمام ضراوة الألم. المعترفون أنفسهم يشعرون بحزني مبالغ به ويعاقبون أنفسهم باللوم والكواميس. حاولت أن أذهب خلف هذا القناع الوقور لاكتناز عذاباتنا الدقيقة وكوابيس التعذيب في أقبية الموت، لكنه يجر الأحاديث بعيداً إلى الموسيقى. الوجود الأنيق للبيانو وسط الغرفة يفرض علينا الحديث عن الموسيقى. في المرة الثانية أو الثالثة سألنا: هل تريدون أن نسمع موسيقى؟ أشرنا بحماس (نعم) وفي الحقيقة كنت أريد أن أتكلم وقد استحضرت في ذهني طبيعة الحديث) رواية ديستوفسكي الإخوة كارمازوف). قال إنه لا يفضل أن تكون الموسيقى خلفية للأحداث، بل يريد لها موضوع الحديث، أن نسمع بانتباه، ثم نتحدث عما سمعناه...

## بغداد: المنفى الأول

من عبادة صديقه الحميم نوري السعدي خرجت معه مرة والتقينا بالثلة إياها. ارتبكت حين عرفني عليهم ككاتب شاب، إرتبكت وأنا دون أن أدري أقارن رثائتي بأناقتهم ورجفة صوتي بكلماتهم الدقيقة الواضحة، ارتبكت أكثر من ارتياكي وأنا الأناظر نظرات امرأة تتفحص هذا المخلوق الطارئ على الشلة. لا أدري موقع هذه المرأة في رواياته اللاحقة. المكان حديق بغدادية مرتبة بدقة. الإنارة الخافتة مسلطة علينا نحن الخمسة والزوايا تغيب تدريجياً مع مقطوعة لباح لا أتذكرها. أغمضت عيني مظهرهم لأدخل الإيماءة، لكن مخيلتي الشاردة نقلت من الموسيقى وتبتعث بين صور متناثرة. الموسيقى تتداخل مع وأنحة الأس والرائقي، ونحن في صمت مطبق بانتظار أن يمسح علي دموعه ويصمت قليلاً ثم يتحدث عن سبب اختياره هذه المقطوعة. ماذا ألها بأخ ومن الذي عرفها وأين. تحدث والبقية يصغون له كاستاذ، ولكن بوله. وقد ختم الحديث نايفاً كل ما قاله: مع ذلك أنسوا الحكاية وإرتشقا الموسيقى لذاتها وليست ملحقاً للحكاية، خمرة لذاتها وبداتها! كنت اعتقدت أن الموسيقى التي يعشقها تعطيه

## بغداد: المنفى الأول

من عبادة صديقه الحميم نوري السعدي خرجت معه مرة والتقينا بالثلة إياها. ارتبكت حين عرفني عليهم ككاتب شاب، إرتبكت وأنا دون أن أدري أقارن رثائتي بأناقتهم ورجفة صوتي بكلماتهم الدقيقة الواضحة، ارتبكت أكثر من ارتياكي وأنا الأناظر نظرات امرأة تتفحص هذا المخلوق الطارئ على الشلة. لا أدري موقع هذه المرأة في رواياته اللاحقة. المكان حديق بغدادية مرتبة بدقة. الإنارة الخافتة مسلطة علينا نحن الخمسة والزوايا تغيب تدريجياً مع مقطوعة لباح لا أتذكرها. أغمضت عيني مظهرهم لأدخل الإيماءة، لكن مخيلتي الشاردة نقلت من الموسيقى وتبتعث بين صور متناثرة. الموسيقى تتداخل مع وأنحة الأس والرائقي، ونحن في صمت مطبق بانتظار أن يمسح علي دموعه ويصمت قليلاً ثم يتحدث عن سبب اختياره هذه المقطوعة. ماذا ألها بأخ ومن الذي عرفها وأين. تحدث والبقية يصغون له كاستاذ، ولكن بوله. وقد ختم الحديث نايفاً كل ما قاله: مع ذلك أنسوا الحكاية وإرتشقا الموسيقى لذاتها وليست ملحقاً للحكاية، خمرة لذاتها وبداتها! كنت اعتقدت أن الموسيقى التي يعشقها تعطيه

## زهير الجزائري

**في منطقة الشوكة ببغداد وخلال دراستي الجامعية في اواسط الستينيات عرفتني هناء أدور على علي الشوك. كان تعارفاً بين جيلين بينهما مذبحة. فقد قذفنا، نحن الستينيين، في فضاء الثقافة دون آباء ثقافيين واعتبرنا أنفسنا جيلاً نغلاً. بدأنا نتجمع في مقهى البلدية وكان الجيل الذي قبلنا ما يزال في السجون أو خرج محطماً روحياً بعد مجازر ١٩٦٣. نتسكع في شارع الرشيد ونختلس النظر لأبناء الجيل السابق وهم في (مقهى البرازيلية) يشربون الشاي والقهوة بالأكواب ويدخنون الغليون ووجوههم تتجه للمارة، لكن عيونهم تنظر للماضي. من وراء الزجاج يشير لي عمران القيسي؛ ذاك عبد الملك نوري وبيجانبه التكرلي وعلي الشوك. لا ندخل لتسلم عليهم، بل نمضي في تسكعنا، أو لمقهانا الرث.**



حين رأيت علي الشوك لأول مرة فوجئت بوجه يشبه وجه حصان... استخالة الوجه والأنف تتجه إلى الأسفل ماعدا عرف من الشعر يتجه إلى الأعلى. مد يده ببطء ليصافحني فارتبكت وتعرقت يدي. أشار لمكان جلوسني على مقربة منه. لم يكن قد قرأ لي أي من قصصي القليلة التي نشرتها في جريد المنار وفي ملحق الجمهورية. فقط عرف عني من خلال هناء. وكنت قد قرأت له بضع مقالات في مجلة المتقف التي تصدر عن اتحاد الأدباء. حين التقيته كنت قد حددت موقفي، في السياسة مع القيادة المركزية في انشقاقها عن الحزب الشيوعي، وفي الأدب مع الوجودية التي سحرتنا من خلال كتابات سارتر وكامو. كنت متوتراً متطرفاً في كل شيء مثل كل أبناء جيلي، حين التقينته عشت الدهشة والغربة معا. كل ما فيه مختلف، هادئ، غامض، عميق، يستمع ثم تأتي تعليقاته قصيرة جداً من جملة أو جملتين يبدأها ب(اعتقد) بينما كنت أنا أجزم. أتأهلي بما قرأت وهو يستمع دون أن يعلق، ثم اكتشف لاحقاً أنه قرأ نفس الكتاب ولاحظ ما لم أفهمه ولم يعلق متحاشياً يعارض الآراء. كل من عرفتهم من مجالي في تلك الفترة يتحدثون عن قصص وروايات كتبوها ولم ينشروها، أو تحول في ذهنهم ولم يكتبوها بعد. على العكس أندشني باعترافه بان حبه للرياضيات والموسيقى وكثرة قراءته أعاق قدراته على الكتابة. بين الأدب والخجل ينكسر رأسه قليلاً حين يصغي. ينظر للمتحدث من تحت حاجبين وأجفان مننفة، ويتنفس بعمق قبل أن يتكلم، نادراً ما تأخذ الحماسة قليلاً فينحني خجلاً منها، وحين يصحك يرفع رأسه عالياً ثم يعود إلى الأرض خجلاً من ضحكته. على العكس منه كنت أخرج من عنده وأنا أنضح ندماً من تصرفاتي الخرقاء ومن أحكامي الحادة. أدبه الجرم واقتصاده في الكلام صار مصدر عذابي. مع ذلك يستقبلني ويقول: ( انت تحرك أفكاري بالمختلف)...

كنت أتأهلي بأن جبلي مختلف عنهم. تجربتنا أفسى واعتبر فقر جيلنا فضيلة، وفيما عدا حسين مردان فإن كتاباتنا أكثر تعبيراً عن الذات وأكثر جرأة... هكذا اعتقدت. فاجاني بأنه

الشوك مع فيصل لعبي



كرندايزر الزعفرانية ومؤامرة المدفعي !!

إذا كنت محبطاً ومهوماً لأنّ الأم بي سي قررت أن تطلق قناة خاصة بالعراق، وتنامر لتفتك المجتمع العراقي وغزو عقول الشباب من قبل منظمة ماسونية خطيرة برأسها إحصان دعوش وتضم في عضويتها العملاء إباد راضي وحيدر منغر ومجاد ياسين وإلاء حسين ومعهم مجموعة هدفها تخريب الشاربع العملاقة التي قامت بها حكومة المالكي وقبلها الحاج إبراهيم الجعفري ولاننسى حيدر العبادي، أتدنى عليك مشاهدة الحوار الذي أجرته قناة الفرات مع رئيس هيئة استثمار بغداد.

بالأمس حاولت أن أمسك نفسي من الضحك بصوت عال، وأنا أقرأ البيان الثوري الذي أصدره النائب عن دولة القانون ياسر المالكي، وهو يحذرننا من مؤامرة أم بي سي ل أنها ستقدم برامج تمثيلية وغنائية لفنانين عراقيين.

إن نحن أمام خير مفزع، فانتلاف دولة القانون الذي قدم مسرحيات كوميدية ساخرة للعراقيين، تريد هذه القناة أن تنافسه وتقدم برنامج بث تكات، ولأنّ اختلاف دولة القانون ومعه الكثير من القوى السياسية تخصص ببث التكات على حساب هذا الشعب، فصار لزاماً عليها أن تقف وقفة رجل واحد في مواجهة المؤامرة التي تقودها الفنانة إلاء حسين ومعها إلهام المدفعي وكاظم الساهر وعشرات من الفنانين الذين يعانون من مشكلة مزمنة هي أنهم لم ينتموا إلى الحركة بشائر التي يقودها النائب ياسر المالكي.

والآن اسمحو لي وقبل أن أتهم بالعمالة، أن أعود إلى الحكاية الأصلية، هذه الحكاية المحزنة التي حصلت في عراق يرفع سائته شعار الإصلاح، تفاصيل الحكاية كما سمعناها على لسان السيد شاكر الزامل رئيس هيئة استثمار بغداد تقول إنّ منطقة الزعفرانية، وهي منطقة سكنية كبيرة تعاني من سوء الخدمات ومن زحف البناء العشوائي، هذه المنطقة التي يسكنها ما يقارب أكثر من ٧٠٠ الف مواطن يتحكم بها شخص واحد، من هو هذا الشخص، رئيس هيئة الاستثمار امتنع عن ذكر اسمه خوفاً وفزعاً، لأنّ كرندايزر ينفوذه وعلاقاته أخذ يستولي على أراض تابعة للدولة ويبيدها للمواطنين حتى أنه أنشأ وبالسرقة أكثر من ٢٨ حياً سكنياً يارض تابعة للدولة، وحين تدخل قائد شرطة الزعفرانية لمنع، نقله بتليفون واحد من الزعفرانية إلى الموصل، ولا يزال هذا الكائن الخرافي المهيد على منطقة سكنية كبيرة يمنع إقامة مشاريع بناء استثمارية، والأهم إن الحكومة عاجزة عن منعها، بعد حكاية كرندايزر الزعفرانية هل تصدقون معي أن لجنة مكافحة الفساد التي شاهدنا رئيس الوزراء يتسامر معها، تستطيع أن تحاسب الفاسدين والمفسدين.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
28 January 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الخوف من الخمسين

صدر عن دار المدى رواية الكاتبة الأميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين" التي تناقش فيها حياتها كفرد من "الجيل الأمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون "جميلة بريئة مؤدبة كالمثلة" دوريس داي، لكنها كبرت لتكون "الصحافية والكاتبة النسوية المقتحمة" غلوريا شناتينم. وهي تقول عن روايتها كنت أفهم أنّ النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليفعلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خياراً يسيراً. ولكنني أعتقد أنّ أهم جزء في الأمر هو أننا جميعاً راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشراً.



"فريدة" لـ مارك: أستمتع حين أقدم حفلاتي في بغداد

الفنانة فريدة "أنا عاجزة عن وصف سعادت، أعلم أنها ليست الحفلة الأولى التي تقام لي في العراق، ولكنني سعيدة لأنني أقمت أكثر من حفل واني في كل حفلة أجد الجمهور يستقبلني بذات الشغف الأول، أعتقد أنّ ثقافة المقام العراقي لا تزال حاضرة لدى الجمهور العراقي بذات القوة وهذا ما يجعلني أستمتع حين أقدم حفلاتي هنا في بغداد وجميع مدن العراق" وقدمت فريدة أيضاً أغنية "على شواطئ دجلة مر، وأغنية حلولو وعدد من أبرز المقامات العراقية. كذلك قدمت فرقة نيّتا النسائية وصلة من التراث العراقي، كما ضم المنهاج أغاني أخرى لفرقة الإنشاد العراقي ونخبه من مطربي وفرق المقام العراقي.



محمود درويش: "لي قسّر الرّصافة، إضافة إلى ما قدمته من أغنيات مختلفة من "البيسات البغدادية" ثم غنى بعد ذلك عدد من المهرلين الشباب منهم المطرب عمار العربي وقارئ المقام نصير كاظم والفنانة غادة واصف، وختمت فرقة الإنشاد الحفل بأغنية "يا خشوف". وخلال كلمتها القصيرة لـ المدى قالت

حياة فريدة الفنية، كما أهدى وزير الثقافة والسياحة والآثار د. عبد الأمير الحمداني لوح إبداع الدائرة للمحفي بها، ابتداءً الحفل بأشجيرة "لبيك يا عراق" التي قدم ألبانها خلال الحفل الفرقة الموسيقية المركزية لدائرة الفنون الموسيقية بقيادة المايسترو علي خصاف، وهي أنشودة من كلمات جاسم سيف الدين وألحان محمد كمر، كما غنت فريدة قصيدة للشاعر الكبير

زينب المشاط

أقامت دائرة الفنون الموسيقية حفلها السنوي المعتاد، الذي أطلقته هذا العام باستضافة سيدة المقام العراقي فريدة محمد علي صباح يوم الخميس الفائت على قاعة الرباط. انطلق الحفل بتقديم جانب من سيرة الفنانة فريدة التي درست الغناء والموسيقى في معهد الدراسات الموسيقية لتصبح بعدها معلمة في مادة المقام العراقي بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٧، ثم ألقى مدير عام دائرة الفنون الموسيقية عماد جاسم كلمته التي رحب فيها بالفنانة وقال خلالها "إن دعوة الفنانة فريدة هي انطلاقة وخطوة أولى نحو عام سيكون مليئاً في الاحتفاء بالشخصيات الفنية والثقافية العراقية المعروفة في مجال الطرب والموسيقى، كما إنها خطوة لنا الأهم نحو إنحاز العديد من المشاريع التي ستكون رصينة بكل تأكيد". وأكد جاسم أنّ فريدة اهتمت أكاديمياً بالمقام وأدته بقدراتها الفذة لتتميز عن فنانات الجيل الأول لكونها ربطت حياتها الفنية بالمقام. بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن الفنانة فريدة، وهو من إنتاج دائرة الفنون الموسيقية، الذي وفق جزءاً من

كيف تخفي ميغان ماركل تقدمها في السن؟



أكد الخبراء أن زوجة الأمير هاري، دوقة ساسيكس، ميغان ماركل، البالغة من العمر ٣٧ عاماً تخفي شعورها بالشيخوخة بطريقة الأنثوية بطريقة مبتكرة. وذكرت صحيفة ميور، أن شهوود عيان لاحظوا أن شعر ماركل أصابه الشيب، خلال زيارتها الماضي إلى بلفاست، ميغان ماركل مع حارسها الشخصية "الدوقة الصعبة" تدفع حارسها الشخصية للاستقالة. كما يؤكد الخبراء اليوم أن دوقة ساسيكس تحاول تجنب استخدام صبغة الشعر أثناء حملها، وتخفي شعرها الأنثوي بطريقة ذكية أثناء تصفيف شعرها. ولكي يخفي مصففو الشعر جذور الشعر الأبيض الذي نما بعد الصبغة لفترة طويلة، يبتكرون تصفيف الأمواج الذي يعطي للشعر حجماً أكبر ويخفي خصلات الشعر الأبيض.

المصدر: ميور

بيع فساتين كاترين دونوف بمليون دولار



باعَت النجمة كاترين دونوف ١٣٠ فستاناً فريداً، ابتكرها المصمم الراحل إيف سان لوران لدونوف، التي كانت صديقة مقربة له، في مزاد وكثيراً ما تشاهد في عروض الأزياء في باريس، بيع الفساتين بعد أن باعت منزلها في نورماندي بشمال فرنسا، كانت تخزن فيه الفساتين لعقود. ولم تعلن دونوف الغرض، الذي ستستخدم فيه حصيلة البيع.

ما علاقة سلمى حايك بالمخرجة اللبنانية نادين لبكي؟

نشرت النجمة المكسيكية، اللبنانية الأصل، سلمى حايك صورة للمخرجة اللبنانية نادين لبكي في حسابها في "انستغرام"، حيث باركت لها على ترشح فيلمها "كفرناحوم" إلى نهائيات جوائز الأوسكار عن "أفضل فيلم أجنبي". وأرقت حايك الصورة بتعليق كتبت فيه: "تعليمي كم أنا من أشد المعجبين بعملك. سعيدة جداً لحصولك على تقدير عالمي لفيلمك الرائع، نادين هي أول مخرجة لبنانية يترشح فيلمها للأوسكار". ومن جهتها أعادت لبكي نشر ما كتبت النجمة العالمية وأرقتته بتعليق كتبت فيه: "شكراً عزيزتي، لقد جعلت يومي أكثر سعادة". وهذه ليست المرة الأولى التي تحصد فيها المخرجة اللبنانية الدعم العالمي، إذ سبق أن غردت الإعلامية الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري ببعض كلمات أشبه بجائزة عالية، عبرت خلالها عن إعجابها بفيلم "كفرناحوم". وقد أرقت وينفري منذ أسبوعين التغريدة بصورة للشاشة التي تشاهد عبرها الفيلم، وتظهر البطال زين (زين الرافعي) وهو يطعم الطفل يونا، ابن العاملة الألبانية تيغيس في الفيلم. وجاء في التغريدة: هذان الشخصان مقنعان جداً على الشاشة ويستحقان وقتكم. قصة صبي صغير يقاضي والديه لأنهما أنجباه ولا يستطيعان الاعتناء به، تجعلنا نذكر في كل الأطفال الذين تشكل هذه الحكاية وأفهم اليوم. أحنسبم يا فريق #كفرناحوم". وفي المقابل، أهدمت مخرجة الفيلم نادين لبكي على إعادة نشر تغريدة أوبرا مع إضافة تعليق كتبت فيه "شكراً أوبرا على كل ما تقومين به، هذا يعني لي الكثير".

وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وحديث إنتاجها وبعض ما توعد أن تقولها لتتابعها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع التشكيلية والأستاذة الأكاديمية منى مرعي.

• بماذا أنت مشغولة هذه الأيام؟  
-أنا مشغولة بالبحث والتجريب في العمل الفني وتفاصيل الحياة اليومية بين تدريسي في معهد الفنون الجميلة وطلابي.

• ما هو آخر أعمالك وماذا تهينين للمستقبل؟  
-آخر نشاط قبل أيام حيث كنت مدعوة للإمارات العربية وفي دائرة الثقافة هناك

• ما هو التغيير الذي تأملين أو

صباح



■ **علياء عبد الحسين**، الدكتورة، ويضيفها بيت المسرح في الاقتصاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال جلسة بعنوان "فضاءات الترجمة في النص المسرحي العراقي" وذلك يوم الثلاثاء المقبل الساعة ١ ظهراً.

مجلس الصدر الثقافي

يقدم ندوته الشهرية المنهجية وذلك في آخر ثلاثاء من كل شهر التي تقام في مقر مجلس الصدر الثقافي بحضور عدد من المثقفين والأدباء المعروفين وذلك مساء يوم غد في ساحة عبد المحسن الكاظمي.

منى مرعي: أتمنى أن أستم بالفض والتجريب

والبحث عن حقوق الإنسان بعيداً عن التطرف والعنصرية وأي شيء يفرق بين البشر.

• شخصية من الماضي تمنين اللقاء بها، ولماذا؟  
-كنت ومازلت أتمنى أن التقى بالفنان بابلو بيكاسو لأنني اعتبره ملك التجريب في الفن التشكيلي.

• كتاب تعودين إليه يوماً، أو صديق تتذكرينه دائماً، أو أغنية ترددينها؟  
-أهم الكتب التي قرأتها والتي طبعت في ذاكرتي يوماً وأحياناً أعود لأكرر قراءتها فهي رواية الساعة الخامسة والشعرون والكتب سوانستيس جورجيو، أصدقاء وصديقات كثير، بالطبع جميع أغنيات فيروز.

تريديه أن يحصل في العراق؟  
-أتمنى أن يعم الوعي والاندراك الجمالي وأن يعم الاهتمام بالإنسانية



بغداد / 17°C - 6°C	البصرة / 19°C - 8°C
أربيل / 13°C - 4°C	النجف / 17°C - 6°C
الموصل / 14°C - 5°C	الرمادي / 17°C - 6°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين، وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة ستنخفض قليلاً.

